

مخطط البحث في إعداد الرسائل الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على من الملقب بالمصطفى خير من أرسل رحمة للعالمين وبعد. إن مخطط البحث العلمي مهم جدا بالنسبة للباحث في إعداد الرسائل الجامعية، وعلى المشرف قبل كل شيء أن يشرف طالبه الباحث على أساس هذا المخطط البحث العلمي. ومخطط البحث العلمي أول ما يجب على الباحث إعداده إعدادا صحيحا قبل بداية كتاب البحث العلمي، وهو كمثل طريق يسلكه الباحث ويعبر عليه وينطلق منه إلى الغاية المنشودة أو الهدف المبحوث عنه (في إعداد رسائله الجامعية)، ومخطط البحث العلمي كخريطة توضح السبيل وتوجه الباحث وترشده إلى أين يذهب وممن ينال البيانات ومتى يأخذها وكيف يفسرها ويحللها تحليلًا صحيحًا كيفًا كان أو كميًا.

ونسأل متى يتم مخطط البحث؟؟؟ تعلم أن مخطط البحث العلمي أن يتم ضروريا ومطلقا قبل أن يكتب الباحث بحثه العلمي، ويقول آخر "من حدّد بحثه العلمي قبل كل شيء فعرف المنهج الذي سينهجه وأنجز نصف الطريق"، والعكس هنالك من كتب البحث العلمي دون أن يعتمد على مخطط البحث العلمي قبل كل شيء فقد دلت الدراسات أن الباحث لم يفهم ما كتبه وهو حار حيرة شديدة وكثيرا ما وقع في الأخطاء نظرية كانت أم تطبيقية¹.

وفي الغالب كان يتكون مخطط البحث العلمي على الكلمات الرئيسة منها:

➤ أولا: موضوع البحث المتغير المستقل (Variabel X) والمتغير التابع (Variabel Y)

➤ ثانيا: أسئلة البحث؟ كم سؤالاً يريد الباحث الإجابة عنه؟

➤ ثالثا: أهداف البحث؟ عادة تكون أهداف البحث مطابقة لأسئلة البحث

➤ رابعا: نظرية البحث، يعتمد الباحث على نظرية متخصص ما؟ مثلا نظرية مهارة الكلام ومهارة

الكتابة لرشدي أحمد طعيمة وعمر الصديق وغيرها فاختر ما شئت!

➤ خامسا: منهجية البحث، يليها مصادر البيانات وأساليب جمع البيانات كالمقابلة والاستبانة

والملاحظة والوثائق ثم تحليل البيانات كيفًا كان أو كميًا.

نظرا لأهمية مخطط البحث العلمي فينبغي للباحث ومشرفه الذي أشرف عليه أن يهتم اهتماما كبيرا بإعداده إعدادا صحيحا وواضحا قبل استمرار الباحث كتابة البحث العلمي ونزوله في ميدان البحث

¹ البيانات مبنية على دراسة الباحث الشخصي لإخوانه الطلبة الذين كانوا في أمس الحاجة إلى إشراف الباحث

ليكون السبيل واضحاً وصحيحاً ومنوراً. وفيما يلي يقدم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة النور الجديد الإسلامية ببطان نموذج مخطط البحث العلمي بعنوان دراسة عن تحليل الأخطاء الكتابية لدي...:

| دراسة عن تحليل الأخطاء الكتابية في رسالة البحث العلمي لدي... ^٢ | | | | | |
|---|---|---------------------------------|--|------------------------------|----------------|
| الرقم | أسئلة البحث | أهداف البحث | نظرية البحث | مصادر البيانات وأساليب جمعها | تحليل البيانات |
| ١ | ما هي الأخطاء الكتابية؟ | وصف أوجه الأخطاء الكتابية | S. Pit Corder Error Analysis and Interlanguage Oxford: Oxford University Press, 1981 | رسالة البحث | الكمي التحليلي |
| ٢ | ما أسباب وقوع الطلاب في الأخطاء الكتابية؟ | كشف أسباب وقوع الأخطاء الكتابية | محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: درا المعرفة، ١٩٨٣ | رسالة البحث | الكمي التحليلي |
| | | | | المقابلة-الطلبة | الكمي التحليلي |
| | | | | المقابلة-الأساتذة | |
| ٣ | كيف علاج الأخطاء الكتابية؟ | تقديم علاج الأخطاء الكتابية | فرمان قحط الجنابي، الأخطاء الإملائية الشائعة تشخيص وعلاج، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن | رسالة البحث | الكمي التحليلي |
| | | | | المقابلة-الأساتذة | الكمي التحليلي |

جدول ١: مخطط البحث العلمي

هذا ونسال الله العلي التقدير المقتدر أن ينفع هذا المخطط البحث العلمي طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة النور الجديد الإسلامي ببطان على وجه خاص وطلبة العلم النافع على وجه عام، والله من وراء القصد والله أعلم بالصواب.

بطان، ٢٥ يوليو ٢٠٢١ ميلادية

قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة النور الجديد الإسلامية ببطان

^٢ بإمكان الباحث تغيير ما في مخطط البحث العلمي من موضوع ومضمونه ومتغيراته وتكييفه إلى الموضوع الذي انتقاؤه